

تفسير البيضاوي

188 - { قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا } جلب نفع ولا دفع ضر وهو إظهار للعبودية والتبري من ادعاء العلم بالغيوب { إلا ما شاء الله } من ذلك فيلهمني إياه ويوفقني له { ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء } ولو كنت أعلمه لخالفت حالي ما هو عليه من استكثار المنافع واجتناب المضار حتى لا يمسي سوء { إن أنا إلا نذير وبشير } ما أنا إلا عبد مرسل للإنذار والبشارة { لقوم يؤمنون } فإنهم المنتفعون بهما ويجوز أن يكون متعلقا بال { بشير } ومتعلق أل { نذير } محذوف